

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[159] نجران من جزيرة العرب (1). وهذا الاختلاف يوجب ضعف الرواية إلى حد كبير.

وثانيا: قال السمهودي: " لم ينقل أن أحدا من الخلفاء أجلاهم من اليمن، مع أنها من الجزيرة " (2) ثم قال: فدل على أن المراد الحجاز فقط. ونقول: بل دل ذلك على ضعف الرواية من الأساس لا سيما وأن عددا من الروايات يصرح بأن النبي قال: لا يبقين دينان بأرض العرب. وأرض العرب لا تختص بالحجاز كما هو معلوم. وثالثا: إن تيماء من الحجاز أيضا، قال ابن حوقل، قال ابن حوقل: بينها وبين أول الشام ثلاثة أيام (3). وهي تقع على ثمان مراحل من المدينة بينها وبين الشام، وهي تعد من توابع المدينة (4). ومدين التيماء من اعراض المدينة تقع في محاذاة تبوك (5) وتبوك أبعد من تيماء كما هو ظاهر. وآخر عمل المدينة " صرغ "، بوادي تبوك، على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة (6).

(1) المصدر السابق، والأموال ص 142 و 143 و

144 ووفاء والوفاء ج 1 ص 320 321 وراجع مصادر الحديث ونصوصه في المصادر في الصفحات المتقدمة. (2) وفاء الوفاء ج 1 ص 321. (3) صورة الأرض ص 41. (4) وفاء الوفاء ج 4 ص 1160 و 1164. (5) راجع: وفاء الوفاء ج 4 ص 1160 و 1233. (*)